

تاج العروس من جواهر القاموس

حَدَا فِي صَحَارِي ذِي حِمَاسٍ وَعَرَّعَرِي ... لِقَاحًا يُغُشِّبُهَا رُءُوسَ الصَّيَاهِبِ الصَّيْهَبِ : الحَجَارَةُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : جَمَلُ صَيْهَبٍ وَنَاقَةٌ صَيْهَبِيَّةٌ إِذَا كَانَا شَدِيدَيْنِ شُبِّهَا بِالصَّيْهَبِ : الحَجَارَةُ . قَالَ هِمِّيَانُ :

" حَتَّى إِذَا ظَلَمَ أَوْ هَا تَكَشَّفَتْ .

" عَنِّي وَعَنْ صَيْهَبِيَّةٍ قَدْ شَدِفَتْ أَيْ عَنِ نَاقَةٍ صُلَابِيَّةٍ قَدْ تَحَنَّنَتْ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ قُفٍّ أَوْ حَزْنٍ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ اللَّحْمُ عَلَيْهِ فَهُوَ صَيْهَبٌ . قَالَ .

" وَعَرَّ تَجِيشُ قُدُورِهِ بِصَيَاهِبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْتُ : هُوَ بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ . صُهَابٌ كَعُورَابٍ : عَجَلُوهُ اسْمَاءٌ لِلْبُقْعَةِ . أَرَشِدُ الْأَصْمَعِيُّ :

وَأَبِي السَّذِي تَرَكَ المُلُوكَ وَجَمَعَهُمْ ... بِصُهَابٍ هَامِدَةً كَأَمْسِ الدَّابِرِ أَوْ فُحِلَ فِي شِقِّ اليَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الجَمَلُ الصُّهَابِيُّ . فِي التَّهْذِيبِ : وَإِبِلُ صُهَابِيَّةٌ : مَنَسُوبَةٌ إِلَى فَحْلِ اسْمُهُ صُهَابٌ . قَالَ :

وَإِذَا لَمْ يُضَيَّفُوا الصُّهَابِيَّةَ فَهِيَ مِنْ أَوْلَادِ صُهَابٍ وَنَاقَةٌ صُهَابِيَّةٌ وَصُهَابِيَّةٌ . قَالَ طَرْفَةُ :

" صُهَابِيَّةٌ العُثْنُونِ مُؤَجَّدَةٌ القَرَابَعِيدَةُ وَخَدِ الرَّجْلِ مَوَّارَةٌ اليَدِ وَفِي لِسَانِ العَرَبِ فِي آخِرِ المَادَةِ مَا نَصَهُ : وَالمُصْهَبُ أَيْ كَمُعْظَمٌ : صَفِيفُ الشَّوَاءِ . وَالْوَحْشُ المُخْتَلِطُ وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ وَقِيَّسْ الوَحْشَ مَجْرُورًا بِالإِضَافَةِ وَالمُخْتَلِطُ مَرْفُوعًا بِالنَّعْتِ . وَفِي الأَسَاسِ : مِنَ المَجَازِ : وَالمُصْهَبُ : لَحْمٌ مُخْتَلِطٌ بِشَحْمٍ . وَأَصْهَبَ الفَحْلُ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَهُوَ نَصُّ الزَّجَّاجِ . وَالسَّذِي فِي المَحْكَمِ وَلِسَانِ العَرَبِ : وَأَصْهَبَ الرَّجْلُ : وَوُلِدَ لَهُ الصُّهَبُ مِنَ الأَوْلَادِ . يُقَالُ : أَصْهَبَ صَاهِبٌ : دُعَاءٌ لِلضَّأْنِ عِنْدَ الحَلَابِ وَهُوَ اسْمٌ لَهَا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ وَفِي نَسْخَةِ دُعَاءٍ لِلْفَحْلِ عِنْدَ الصُّرَابِ . وَعَيْنُ الأَصْهَبِ : بَيْنَ البَصْرَةِ وَالبَحْرَيْنِ قَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ فَهُوَ كَالْمَكْرَرِ مَعَ مَا قِيَلَهُ وَلَمْ يُنْبِئْهُ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا عَلَى عَادَتِهِ فِي عَدِّ سَيِّئَاتِهِ . وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا عَلَى

المؤلف : صُهَيْبُ بْنُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّمِيمِيِّ صَحَابِيٌّ
من ولد النعمان بن قاسط سبته الروم لمّا غزّت فارس فقبل له
الرؤميّ انتهى . قلت : وهو الذي قال له أبو بكر الصّدّيق رضي الله عنه :
رَبِحَ الْبَيْعُ يَا صُهَيْبُ . فَقَالَ لَهُ : وَأَنْتَ رَبِحَ بَيْعُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَتِلَا قَوْلَهُ
: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ . الآية وقد ذكره
ابن مندظور وغيره . وهو في معجم ابن فهد . وأبو بكر محمد بن
نصر بن صُهَيْب كزُبَيْر مَوْلَى المَهْدِيِّ مُحَمَّدٌ ثُوْرده البنداريّ في
الذّيل . والأصهب بن يزيد بن حلاوة الذّؤعان من بني الصّعب بن سعد
العشيرة وهو الجدّ الأعلى لعبد الله بن إدريس المُحدّث أوّردّه
الخطيب في تاريخه . وفي لسان العرب : يُقَالُ لِلطَّلِيمِ أَصْهَبٌ . وصُهَيْبُ :
اسمُ فَرَسِ النُّعْمَانِ بْنِ تَوَلِّبٍ وَإِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ :
لَقَدْ عَدَوْتُ بِصُهَيْبِي وَهَيْبِي مُلَاهِبَةً ... إِلَهَابُهَا كضرام النّار في
الشّيح قال : ولا أدري أمّشّت قسّة من الصّهب السّذي هوّ السّلون أمّ
ارّ تجلّاه علاماً . وعليّ بن عاصم بن صُهَيْب أبو الحسن الواسطيّ
مَوْلَى قُرَيْبَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصّدّيق رضي الله عنه توفي سنة 201 هـ
صيب .

الصّيبُ والصّيبُ والصّيبُ بضمّهما ويخففان : الخالص من كلّ شيء .
أزّشدّ ثعلبُ :
" إِنْ رُبِّي وَسَطَلْتُ مَالِكًا وَحَنْطَلًا .
" صَيْبًا بِهَا وَالْعَدَدَ الْمُحْجَلًا "